The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement
The President

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية
الرئيس

صدر عن حزب حرَّاس الأرز ــ حركة القوميّة اللبنانية، البيان التالي:

ما يجري على الساحة اللبنانية لا يمكن وصفه إلا بالوسخ السياسي، خصوصاً في ظل هذه الجوقة السياسية الفاشلة التي باعت نفسها للشيطان، وباعت قرارها لدول الجوار، وباعت لبنان بثلاثين من الفضة.

لقد فقد لبنان دوره الريادي في حقول المال والأعمال والإقتصاد والإستثمار والسياحة وغيرها، يوم فقد رسالته السلمية التاريخية وإستبدلها برسالة الحرب و"التحرير"، الأمر الذي أدّى إلى إنتقال دوره إلى عواصم إقليمية أخرى أخذت مكانه وحلّت محل بيروت في النمو والتقدم والإزدهار.

وعلى سبيل المثال، فان دول الخليج العربي إستطاعت ان تأخذ دور لبنان عندما حكّمت عقلها وإستبدلت شعارات الحرب و"التحرير" بشعارات البناء والعمران، فنجحت في تحويل الصحراء إلى جنة، بينما لبنان تحوّل من جنةٍ إلى صحراء بفضل جوقته السياسية التي إستهوت ثقافة الحرب والجهاد و"التحرير"، وجعلته دولة مواجهة وحيدة مع إسرائيل نيابة عن كل العرب.

لذلك نعتقد ان التعويل على حلول داخلية للأزمة الراهنة في ظل هذه الجوقة الفاشلة، التي تحكمت بمصير البلاد في غفلة من الزمن، هو من رابع المستحيلات. كما ونعتقد ان مداواة الجسم اللبناني المحتضر بالعقاقير العادية لم تعد تنفع، وان قيامة لبنان لم تعد ممكنة إلا من خلال معجزة إلهية.

وبما اننا نعيش في زمن القيامة، فاننا ندعو اللبنانيين إلى تكثيف الصلاة والتضرّع إلى الله لكي يمنّ عليهم بهذه المعجزة قبل فوات الأوان.

وبمناسبة ذكرى تأسيس الحزب، ندعو المحازبين والمناصرين إلى التمسّك بالمبادىء والقيم التي قامت عليها مسيرتنا المجيدة، على أمل ان نلتقي معهم قريباً في بيروت لإستئناف النشاط السياسي كما في السابق، متذكرين القول المأثور: لا يموت حقّ ووراءه مُطالب.

لبَّــيك لبـــنان

أبو أرز
في ١٣ نيسان ٢٠٠٧